الكافِيَجي
حياته ومؤلفاته

محمود فجال
أستاذ مشارك في قسم النحو والصرف
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - أبها

«الكافيجي[1]»

هو محمد بن سليمان بن سعد[2] بن مسعود الرومي، محيي الدين، أبو عبد الله، الكافيجي، البرعميُّ، الحنفي.

عُرف بـ «الكافيجي» لكثرة اشتغاله بكتاب «الكافية» لـ «ابن الحاجب»، وإقرائها، حتى نُسب إليها، بزيادة جيم، كما هي عادة الترك في النسب.

حياته :

وُلد بـ «ككجه كي» من بلاد صروخان (آسيا الصغرى) الأناضول[3]، سنة ٧٨٨ هـ، فاشتغل بالعلم أول ما بلغ ورحل إلى بلاد العجم والتتر، ولقي العلماءَ الأجلاء، ثم قدم الشام، وأقرأ «الكافية»، ودخل القدسَ، ثم قدم القاهرة بعيد الثلاثين. وهو متقلل من الدنيا، فأقام بالبرقوقية سنين، واجتمع بـ «البِساطي[4]»، و «ابن حجر العسقلاني» وغيرهما من المحققين. وأقام عند «المحب بن الأشقر[5]» قليلاً.

ودخل القاهرة أيام «الأشرف بَرْسْبَاي[6]»، فظهرت فضائله، ووَلي المشيخة بتربة «الأشرف» المذكور، وأخذ عنه الفضلاء والأعيان، ثم ولي مشيخة الخانقاه الشيخونية لما رَغِبَ عنها «الكمالُ ابن الهمام[7]». وتصدى للتدريس والإفتاء والتأليف، وخضعتْ له الرجال، وذلّتْ له الأعناق، وصار إلى صيتٍ عظيم وجلالة، وشاع ذكرُه، وانتشرت تلامذته وفتاواه، وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى، بل والطبقة الثالثة. وتقدمت طلبته في حياته، وصاروا أعيانَ الوقت، وتزاحموا عنده من سائر المذاهب والفنون[8].

شيوخه :

له شيوخ كثيرون، منهم :

١ ـــ حافظ الدين البرازي.

٢ ـــ حيدرة الشيرازي، ثم الرومي، برهان الدين. كان علّامة بالمعاني والبيان والعربية. أخذ عن «التفتازاني»، وشَرَحَ «الإيضاح» لـ «القزويني» شرحاً ممزوجاً، وقدم الروم وأقرأ. مات بعد سنة ٨٢٠ هـ[9].

٣ ـــ عبد الواحد الكوتانيّ.

٤ ـــ ابن فرشتة عز الدين عبد اللطيف الحنفي، شَرَحَ مجمع البحرين. توفي سنة ٨٨٥ هـ[10].

٥ ـــ محمد بن حَمْزَةَ بن محمد بن محمد الرومي شمس الدين بن الفَنَري[11] (٧٥١ ـــ ٨٣٤ هـ). كان عارفاً بالعربية والمعاني والقراءات، كثيرَ المشاركة في الفنون. رحل إلى مصر، ثم رجع إلى الروم فولي قضاء برصاء، وارتفع قدره عند بني عثمان، واشتهر ذكره، وشاع فضله[12]. لازمه «الكافيجي»، وكان يبالغ في الثناء عليه جداً.

تلاميذه :

له تلاميذ كثيرون، منهم :

١ ـــ ابن أسد.

٢ ـــ البدر أبو السعادات البُلقيني.

٣ ـــ التقي الحصني، أحد مشايخ الوقت[13].

٤ ـــ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري، السيوطي، جلال الدين (٨٤٩ ـــ ٩١١ هـ).

قال : لزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود، محيي الدين الكافيجي أربعَ عشرةَ سنةً، فأخذتُ عنه الفنون، من التفسير والأصول والعربية والمعاني، وغير ذلك، وكَتَبَ لي إجازة عظيمة[14].

٥ ـــ عبد الرحيم بن أحمد، أبو الفتح السيد شريف العباسي القاهري، الإسلامبولي (٨٦٧ ـــ ٩٦٣ هـ). كان من مفردات العالم، صاحب خلق عظيم، لطيف المحاورة، عجيب النادرة[15].

٦ ـــ علي بن داود، الجوهري، المعروف بابن الصيرفي، المؤرخ، مولده ووفاته بالقاهرة (٨١٩ ـــ ٩٠٠ هـ)[16].

٧ ـــ علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين، الأشموني، الشافعي، النحوي (٨٣٨ ـــ ٩٢٩ هـ).

أهم مؤلفاته النحوية شرحُهُ على الألفية الذي سماه «منهج السالك إلى ألفية ابن مالك»[17].

٨ ـــ الناصري بن الظاهر جقمق.

٩ ـــ يحيى بن محمد بن علي، الدمسيسي[18]، القاهري. المولود سنة ٨٨٣ هـ.

ثقافته :

كان الشيخ إماماً كبيراً في المعقولات كلّها : الكلام، وأصول اللغة، والنحو، والتصريف، والإعراب، والمعاني، والبيان، والجدل، والمنطق، والفلسفة، والهيئة، بحيث لا يَشُقُّ أحدٌ غبارَهُ

في شيء من هذه العلوم ، وله اليدُ الحسنة في الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث . وألّف فيه .

يقول «السيوطيُّ» : لزمته أربعَ عشرة سنة فما جئتُه من مرَّة إلّا وسمعت منه من التحقيقات والعجائب ما لم أسمعه قبل ذلك .

قال لي يوماً : أعربْ : «زيدٌ قائمٌ» .

فقلت : قد صرنا في مقام الصغار ، ونُسأل عن هذا !

فقال لي : في «زيدٌ قائمٌ» مئةٌ وثلاثةَ عشرَ بحثاً .

فقلت : لا أقوم من هذا المجلس حتى أستفيدها ، فأخرجَ لي مذكرته فكتبتُها منها[19].

قال «السخاوي» : فقد صار علامةَ الدهر ، وأوحدَ العصر ، ونادرةَ الزمان ، وفخر هذا الوقت والأوان ، الأستاذ في الأصلين ، والتفسير ، والنحو ، والصرف ، والمعاني ، والبيان ، والمنطق ، والهيئة ، والهندسة ، والحكمة[20] ، والجدل[21] ، والآكر[22] ، والمرايا[23] ، والمناظر[24] ، مع مشاركة حسنة في الفقه ، والطب ، ومحفوظ كثير من الأدب ، واستعمال للنثر في كتاباته ، بل ربما اخترع بعض العلوم ، وقد عظّمه الملوك ، خصوصاً ملك الروم «ابن عثمان» .

وقال «السيوطيُّ» : «الكافيجيُّ» شيخنا الإمام المحقق ، علامة الوقت ، أستاذ الدنيا في المعقولات .

أخلاقه :

كان ــ رحمه الله ــ صحيحَ العقيدة في الديانات ، محباً لأهل الحديث ، كارهاً لأهل البدع ، كثير التعبد على كِبَرِ سنِّه ، كثيرَ الصدقة والبَذْل ، لا يُبْقي على شيء ، سليمَ الفطرةِ ، صافيَ القلب ، كثيرَ الاحتمال لأعدائه ، صبوراً على الأذى ، واسعَ العلم جداً[25].

قال «السيوطيُّ» : ما كنت أعدُّ الشيخَ إلّا والداً بعد والدي ؛ لكثرة ماله عليَّ من الشفقة والإفادة ، وكان يذكر أن بينه وبين والدي صداقةً تامةً ، وأن والدي كان منصِفاً له ، بخلاف أكثر أهل مصر .

قال «السخاويُّ» : كل ذلك مع الدين التامِّ والصيانة والفقه ، ــ بحيث امتنع من إقراء بعض المردان في خلوةٍ ــ وسلامةِ الصدر ، والحلمِ على أعدائه ، والكرم ، وإكثارِه الصدقةَ والإطعامَ ، واستحضارِ القرآن ، والبكاءِ الكثير عند سماعه ، وقوةِ الاستنباط منه ، والوجهِ البهي ، والشيبة المنورة ، ومزيد الرغبة في إلقاء العلم ، وتقريره ، وكذا في إطرائه ، وتعظيمه[26] ، ولا يروج عنده غالباً إلا من يسلك معه ذلك ، والإعراضِ عما يسلكه غيره من التعزية والتهنئةِ إلّا في النادر معتذراً بعدم الإخلاص في ذلك ، وإليه النهاية في حسنِ العشرة ، والممازحةِ مع أصحابه ، ومداعبتهم وملاطفتهم ، لكنه لا يعترف لكبير أحدٍ بالعلم ، نعم كان شيخنا[27] عنده في الذروة بحيث إنه أنشدني أبياتاً في مدحه ، وأثبتَها لي بخطه . ووَصَفَهُ شيخُنا ــ على نسخته من «شرح نخبة الفكر» من تصانيفه ــ بالشيخ الأوحد ، الفاضل البارع ، جمال المدرسين ، مفيد الطالبين ، وأذِن له في روايته عنه مع جميع مروياته ، وذلك في سنة اثنتين وأربعين .

وفاته :

توفي ليلة الجمعة في رابع جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثمان مئة .

وقال «الشهاب المنصوري» يرثيه :

بَكَتْ على الشيخ محيي الدين كافِيَجي	**عيونُنا بدموعٍ من دمِ المُهَجِ**[28]
كانت أساريرُ هذا الدَّهرِ من دُرَرٍ	**تُزهَى فَبُدِّلَ ذاك الدرُّ بالسَّبَجِ**[29]
فكم نَفَى بسماحٍ من مكارمه	**فَقْراً وقَوَّمَ بالإعطاء مِنْ عِوَجِ**
يا نورَ علمٍ أراه اليومَ منطفئاً	**وكانتِ الناسُ تمشي منه في سُرُجِ**
فلو رأيتَ الفتاوى وَهْيَ باكيةً	**رأيتَها من نَجيعِ**[30] **الدمعِ في لُجَجِ**[31]
ولو سَرَتْ بثناءٍ عنه ريحُ صَباً[32]	**لاستنشقوا من شذاها أطيبَ الأَرَجِ**[33]
يا وَحْشَةَ العلمِ مِنْ فيه إذا اعتركَتْ	**أبطالُه فتوارَتْ في دُجَى الرَّهَجِ**[34]
لم يلحقوا شَأْوَ عِلْمٍ من خصائصِهِ	**أنَّى ؟ ورُتْبَته في أَرْفَعِ الدَّرَجِ !**
قد طال ما كان يَقْرِينا[36] **ويُقْرِئُنا**	**في حالَتَيْه بوَجْهٍ منه مبتهجِ**
سَقْياً له وكساهُ اللهُ نورَ سناً	**من سُنْدُسٍ**[37] **بِيَدِ الغفرانِ مُنْتَسِجِ**[38]

مؤلّفاته :

قال «السيوطي» :[39] وأما تصانيفه في العلوم العقلية فلا تُحصى ، بحيث إني سألته أن يسمي لي جميعَها لأكتبها في ترجمته ، فقال : لا أقدر على ذلك .

قال : ولي مؤلفاتٌ كثيرة أُنسيتُها فلا أعرف الآن أسماءَها ، وأكثر تآليف الشيخ مختصرات .

قال «السخاوي»[40]: زادت تصانيفه على المئة ، وغالبها صغير .

وهذا بيان بمؤلفاته التي وقفت عليها ، وأماكن وجودها :

(أ)

١ ــ «**الإحكام في معرفة الإيمان والأحكام**» دار الكتب المصرية (٣٩٥ مجاميع) فقه حنفي .

٢ ــ «**الإشراق في مراتب الطباق**» دار الكتب المصرية (٣٩٥ مجاميع) نحو .

٣ ــ «**الإلماع بإفادة «لو» للامتناع في قوله تعالى : ﴿لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا﴾**» دار الكتب المصرية (٣٢ مجاميع) تيمورية .

٤ ــ «**الإلما والإنما فيما يتعلق ببحث «أما»**» دار الكتب المصرية (٤٨٧٥ هـ) .

٥ ــ «**الأنس الأنيس في معرفة شأن النفس النفيس**» دار الكتب المصرية (٨٣ م مجاميع) الحكمة والفلسفة .

٦ ــ «**الأنموذج في بحث الاستعارة**» دار الكتب المصرية (٣٦٦) بلاغة . ومعهد المخطوطات .

٧ ــ «**أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة**[٤١]» ــ مكتبة الأوقاف بحلب (٣١٢ مجموع) أحمدية .

ــ فيلم في (قسم المخطوطات ــ في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض) برقم ٤/٨٧٣ م ص من ص ١٢٣ ــ ١٤٥ .

ــ دار الكتب المصرية (١٤) (٥٦ م ، ٩٥ م مجاميع) علم الكلام .

٨ ــ «**الأنوار في علم التوحيد الذي هو أشرف العلوم والأخبار**» «معجم المؤلفين» (١٠ : ٥١) .

(ب)

٩ ــ «**بنات الأفكار في شأن الاعتبار**» دار الكتب المصرية (٣٩٥ مجاميع) علم الكلام .

(ت)

١٠ ــ «**تحفة الإخوان في إعراب أكمل الحمد**» دار الكتب المصرية (٤٧١) تيمورية .

١١ ــ «**تلخيص الجامع الكبير والمجمّع**» «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) .

١٢ ــ «**التمهيد في شرح التحميد**» «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٨) .

١٣ ــ «**التيسير في قواعد علم التفسير**»

قال «السيوطيُّ» : وقدره ثلاث كراريس ، وكان يقول : إنه ابتدع هذا العملَ ، ولم يُسْبق إليه ، وذلك لأن الشيخ لم يقف على «البرهان» للزركشيّ ، ولا على «مواقع العلوم» للجلال البُلقينيّ[٤٢].

ــ دار الكتب المصرية (٧٠٧) تفسير ، (٣٩٤) مجاميع بخط المؤلف .

ــ أفلام في (قسم المخطوطات ــ في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض) بأرقام/٧٠٢ ، ٢١ ــ ١/١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ . وقد صدر محققاً عن دار الرفاعي بالرياض عام ١٤١٠هـ .

(ج)

١٤ ــ «**جواب الأنظار**»

أشار إليه المؤلف في أوَّل شرحه لـ «قواعد الإعراب» بقوله : (وقد حققنا هذه الأبحاث في جواب الأنظار) .

١٥ ــ **جواب في تفسير : ﴿والنجم إذا هوى﴾** «الأعلام» (٦ : ١٥٠) .

(ح)

١٦ ــ «**حاشية على تفسير البيضاوي**» «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) .

١٧ ــ «**حاشية على شرح الجغميني**» في الهيئة . «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) .

١٨ ــ «**حاشية على شرح الكشاف**» «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) .

١٩ ــ «**حاشية على شرح المواقف**» «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) .

٢٠ ــ «**حاشية على شرح الهداية**» «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) .

٢١ ــ «**حاشية على شرح المطول**[٤٣]» «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) .

٢٢ ــ «**حسن الختام للمرام من هذا الكلام**» دار الكتب المصرية (٣٩٥) علم الكلام .

٢٣ ــ «**حلّ الإشكال في مباحث الأشكال**» في الهندسة . «الأعلام» (٦ : ١٥٠) و «معجم المؤلفين» (١٠ : ٥١) .

(خ)

٢٤ ــ «**خلاصة الأقوال في حديث : إنما الأعمال**» «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٨) .

(د)

٢٥ ــ «**الدرة العالية الغالية النورانية والألطاف الشريفة الربانية**» «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٨) .

(ذ)

٢٦ ــ «**ذخيرة القصر في تفسير سورة العصر**» دار الكتب المصرية (٩١٤١٣ ب) . ومنه صورة في معهد المخطوطات .

(ر)

٢٧ ــ «**رسالة في الاستثناء**»

قال «طاش كبري زادة» : ولم يغادر صغيرةً ولا كبيرة إلّا أحصاها ، وأورد فيها لطائف لم تسمعها آذانُ الزمان . ذكرت في «كشف الظنون» (١ : ٨٤٤ ، ٢ : ١٦٦١) و «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٨) .

٢٨ ــ «**رسالة في طبقات البطون لبيان أحكام الوقف على أولاد الأولاد**» . «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٩) .

٢٩ ــ «**رسالة متعلقة بعلم التفسير ، ووجوه القراءات**» دار الكتب المصرية (٣٩٤ مجاميع) تفسير ، بخط المؤلف .

٣٠ ــ «**رمز الأسرار في حكم إعراب أفضل التفضيل**» دار

الكتب المصرية (٢٧٩ مجاميع) نحو .

٣١ ــ **«رمز الخطاب برشح العباب»** ويليه : **«حل رمز هذا الخطاب على طريقة أهل البيان»** دار الكتب المصرية (٣٩٥) علم الكلام .

٣٢ ــ **«الروضة الزاهرة في بيان الجمعة وصلواتها وشروطها»** الأوقاف العامة في الموصل (٢٤/٨١ مجموع) الأحمدية .

٣٣ ــ **«الروضة الزاهرة النافعة في الدنيا والآخرة»**

ــ الأوقاف العامة في الموصل (٢٤/٥٥ مجموع) الأحمدية .

ــ فيلم في (قسم المخطوطات ــ في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض) (٤/٢٧٩) .

(س)

٣٤ ــ **«سيف الحق والنصرة على رقاب أهل البغي والفتنة»**[٤٤]

دار الكتب المصرية (٣٩٥ مجاميع) الفقه الحنفي .

٣٥ ــ **«سيف القضاة على البغاة»**

ــ تركيا (مراد ملا رقم ٧٢٩) .

ــ فيلم في (قسم المخطوطات ــ مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض) (برقم/٢/٥٧٦) (ل ٣٣-٤٩) مجموعة خاصة .

٣٦ ــ **«سيف الملوك والحكام المرشد لهم إلى سبيل الحق والأحكام»** دار الكتب المصرية (٢٤٢٦٣ ب) .

(ش)

٣٧ ــ **«الشافي»**

فيلم (قسم المخطوطات ــ في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض) (٣/٣٥١٩) مجموعة تاريخها ٨٧١ هـ من «جستربتي» .

٣٨ ــ **«شرح الاستعارة»** «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٩) .

٣٩ ــ **«شرح الإعراب عن قواعد الإعراب»**

قال «السخاويُّ»[٤٥]: (ومن محاسنها ــ أي : تصانيفه ــ «شرح القواعد الكبرى» لابن هشام . كَتَبَهُ عنه غير واحد من الفضلاء ، وزادت عدةُ كراريس بعض نسخه على الثلاثين ، وعَتَبَ على كاتبها لاستدعائه إعراض كثير من قاصري الهمم عنه إذا سمع أنه في هذا المقدار ، وهذا عكس ما وقع لـ «ابن الملقن» حيث عَتَبَ على من كتب شرحه على «البخاري» في مجلدين ، مع كونه في عشرين مجلداً .

ونسخُه كثيرة منتشرة في مكتبات العالم .

ــ دار الكتب المصرية بأرقام (٣٧٩ ، ٦٥٤ ، ٤٠٨ ، ٥٤٤ نحو طلعت) ، (٥٧١٧ هـ نحو) ، (١١٤٠ نحو) ، (٢٤١ نحو ، ٧١٩ تيمور) ، (٥٧٢٨ هـ) ، (٢٤٠ نحو) ، (٦٤ نحو م) ، (٤٤٤ نحو) .

وفي (قسم المخطوطات ــ في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض) مخطوطات منه بأرقام (١٥٩٣ ، ٥١٦٧ ، ٣٨١٣ ، ٥٤٩٧) وأفلام بأرقام (١٤٤٣، ٤٦٩٢ ، ١٤٤٣) .

ــ مكتبة الحرم المكي الشريف ــ قسم المخطوطات (١٦٢ نحو) .

ــ دار الكتب الظاهرية (٨١٧٢ عام) و (٩٦٥٠ عام) و (٨١٠٣) .

ــ الجامع الكبير بصنعاء (١١٢ نحو) منقول من نسخة المؤلف . باسم «نزهة الطلاب في شرح قواعد الإعراب للكافيجي» .

● **(تنبيه)**

وقد قمت بتحقيق هذا الشرح ودراسته ، لنيل درجة الماجستير من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، بإشراف محمد رفعت محمود فتح الله ــ رحمه الله ــ ونوقشت سنة ١٣٩٤ هـ .

وسأقوم بطبعه قريباً إن شاء الله .

٤٠ ــ **«شرح الأسماء الحسنى»** «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) .

٤١ ــ **«شرح تهذيب المنطق»** «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٩) .

٤٢ ــ **«شرح كلمتي الشهادة»** «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) ، و «بغية الوعاة» (١ : ١١٧) .

(ع)

٤٣ ــ **«عقد الفرائد من تحرير الفرائد»** «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٩) .

(ف)

٤٤ ــ **«الفرح والسرور في بيان المذهب المشهور»** «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٩) .

(ق)

٤٥ ــ **«قِبلة الأرواح»** (تصوف)

ــ دار الكتب المصرية (٣٩٢ مجاميع) و (٣٩٥ مجاميع) .

٤٦ ــ **«قرار الوجد في معنى الحمد»**[٤٦]

ــ دار الكتب المصرية (١٩٤ مجاميع) تفسير .

٤٧ ــ **«قلائد العقيان في بحر فضائل رجب وشعبان»** «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٩) .

(ك)

٤٨ ــ **«الكافي الشافي»** «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٨) .

٤٩ ــ **«الكافي في بيان الصف الطويل المستقيم النائي عن الكعبة في الشمال والجنوب أو الشرق والغرب»** .

ــ دار الكتب المصرية (٢٧٣ ، ٣٩٥ مجاميع) فقه حنفي .

٥٠ ــ «**كشف النقاب للأصحاب والأحباب**» دار الكتب المصرية (٣٩٥ مجاميع) تفسير .

(م)

٥١ ــ «**محاكمات بين المتكلمين على الكشاف**» «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) .

٥٢ ــ «**المختصر في علم الأثر**»

ــ مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (٢٦١١/١٠ مجاميع) و (١٣٧٥٢/٦ مجاميع) .

وورد في «بغية الوعاة» (١ : ١١٧) باسم (مختصر في علوم الحديث) ، وفي «هدية العارفين» باسم (منبع الدرر في علم الأثر) .

وقد جاء في مقدمة المؤلف ما نصه : (.. وصار قصارى أمر الناس في هذه الأيام ، وغاية الاشتغال بين الأنام أن يحوموا حول المختصرات ، ويقتصروا على ظواهر العبارات . ألفت هذا المختصر في علم الأثر ، منبع الدرر ، المتضمن لما يُحتاجُ إليه على وجه معتبر ..)

وقد جاء في نهايته ما نصه : (تم المختصر في علم الأثر بحمد الله .. الخ) .

وقد طبع في الرياض بتحقيق علي زوين سنة ١٤٠٧ هـ .

٥٣ ــ «**المختصر في علم الإرشاد**» (تصوف)

دار الكتب المصرية (٣٩٥ مجاميع) .

٥٤ ــ «**المختصر في علم التاريخ**»

ــ دار الكتب المصرية (٥٢٨ تاريخ)

ــ أيا صوفيا (٣٤٠٢) والأناضول (٣٤٠٣) ، وأسعد أفندي مدرسة سي (١١٣) .

وطبع بعضه في بغداد سنة ١٩٦٣ م مع مجموعة مختصرات تحت عنوان (علم التاريخ عند المسلمين) دراسة وتحقيق لـ «فرانز روزنثال» ترجمة صالح أحمد العلي .

٥٥ ــ «**معراج الطبقات ورفع الدرجات لأهل الفهم والثقات**» في (الوقف) .

ــ دار الكتب المصرية (٣٩٢ مجاميع) فقه حنفي .

٥٦ ــ «المعرب في المشرق والمغرب في وجوه إعراب : **الحمد لله أكمل الحمد وأتمه**»

ــ دار الكتب المصرية (٢٦٩ مجاميع) .

٥٧ ــ «**منازل الأرواح**»

ــ دار الكتب المصرية (١٧٥) تصوف

ــ فيلم (قسم المخطوطات ــ في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض) ١/١٥٢٤ م .

(ن)

٥٨ ــ «**نزهة الإخوان في تفسير** : «﴿**يالوط إنَّا رسلُ ربك**﴾» «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٩) .

٥٩ ــ «**نزهة الأرواح وغبطة الأشباح**» «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٩) .

٦٠ ــ «**النزهة في روضة الروح والنفس**» دار الكتب المصرية (٣٩٢ مجاميع) الحكمة والفلسفة . و (٨٣ مجاميع م) .

٦١ ــ «**نزهة المعرب في المشرق والمغرب**» دار الكتب المصرية (٢٦٩ مجاميع) نحو .

٦٢ ــ «**النصر القاهر ، والفتح الظاهر**» ذكره «فرانز روزنثال» في «علم التاريخ عند المسلمين» (ص : ٣٢٠) .

٦٣ ــ «**نهر الحياة في معرفة الصفات**» فيلم (قسم المخطوطات ــ في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض) ٢/٢١١٩ م .

٦٤ ــ «**نيل المرام في تفسير قوله تعالى** : ﴿**وما ربك بظلام للعبيد**﴾» «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٩) .

٦٥ ــ «**نيل المرام**» رسالة متعلقة بقوله تعالى : ﴿**فأتوا بسورة من مثله**﴾ .

ــ دار الكتب المصرية (٣٩٥ مجاميع) تفسير .

(هـ)

٦٧ ــ «**وجيز النظام في إظهار موارد الأحكام في العلم والاجتهاد**» «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٩) و «معجم المؤلفين» (١٠ : ٥١) .

٦٨ ــ قال «السيوطي» في «الأشباه والنظائر» (٤ : ٢٢٦ ــ ٢٣٠) (طبع الهند) : مهمة من مهمات شيخنا العلامة « الكافيجي » (**في قول النحاة : كان زيدٌ قائماً ، أبحاث**) .

٦٩ ــ وقال في « الأشباه والنظائر » (٤ : ٢٣١ ــ ٢٣٧) : فائدة من مولدات شيخنا العلامة « الكافيجي » ، قال : (أما بعد فإن في مثل : زيدٌ قائمٌ ، أبحاثاً) .

الهوامش

(١) له ترجمة في «الضوء اللامع» (٧ : ٢٥٩–٢٦١) ، و «بغية الوعاة» (١ : ١١٧–١١٩) ، و «حسن المحاضرة» (١ : ٥٤٩–٥٥٠) ، و «مفتاح السعادة»

(٢ : ١٢٦-١٢٨) ، و «شذرات الذهب» (٧ : ٣٢٦) ، و «البدر الطالع» (٢ : ١٧١-١٧٣) ، و «الفوائد البهية» (ص : ١٦٩) ، و «روضات الجنات» (٢١٠ ، ٢١١) ، و «الأعلام» (٦ : ١٥٠) ، و «معجم المؤلفين» (١٠ : ٥١-٥٢) .

(٢) «سعد» في «حسن المحاضرة» ، و «سعيد» في «بغية الوعاة» .

(٣) يقول «إسماعيل باشا البغدادي» في «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٨) عن «الكافيجي» : (إنه مصري المولد والوفاة) ، والصواب أنه ولد بـ (ككجه كي) كما ذكر «السخاوي» .

(٤) و «بساط» من قرى الغربية بالأعمال البحرية من أعمال مصر . وهو «محمد بن أحمد بن عثمان» ــ ٨٤٢ هـ . بغية الوعاة (١ : ٣٢) و «شذرات الذهب» (٧ : ٢٤٥) .

(٥) انظر «حسن المحاضرة» (٢ : ٢٣٦) .

(٦) الملك الأشرف ، المتوفى سنة ٨٤١ هـ ، ملك مصر ، جركسي الأصل ، كان من مماليك الأمير «دقماق» . كان ملكاً جليلاً ، مبجلاً ، منقاداً للشريعة ، يُحب أهل العلم ، مهيباً مع لين جانب ، كفؤاً للمُلك ، وكان خيارَ ملوك الجراكسة . «الأعلام» (٢ : ٤٨) . قال «السخاوي» في «الضوء اللامع» (٣ : ٨) : سيرته تحتمل مجلداً ، أو نحوه .

(٧) هو «محمد بن عبد الواحد» شَرَحَ الهداية ، وسماه «فتح القدير» المتوفى سنة ٨٦١ هـ . «بغية الوعاة» (١ : ١٦٨) ، و «الفوائد البهية» (ص ١٨٠) .

(٨) «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) .

(٩) «بغية الوعاة» (١ : ٥٤٩) و «شذرات الذهب» (٧ : ١٤٥) .

(١٠) «شذرات الذهب» (٧ : ٣٤٢) .

(١١) وفي «مفتاح العلوم» (٢ : ١٢٤) : قال «السيوطي» : نسبة إلى صنعة الفنار ، قال : سمعته من شيخنا «الكافيجي» ، لكنه غير صحيح ، بل هو نسبة إلى قرية تسمّى «فنار» .

(١٢) «مفتاح العلوم» (٢ : ١٢٥) و «الأعلام» (٦ : ١١٠) .

(١٣) «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) .

(١٤) «حسن المحاضرة» (١ : ٣٣٨) .

(١٥) «شذرات الذهب» (٨ : ٣٣٥) .

(١٦) «علم التاريخ عند المسلمين» (ص : ٣٢١) .

(١٧) «الضوء اللامع» (٦ : ٥) .

(١٨) «دمسيس» من الشرقية ، تجاه «سنباط» «الضوء اللامع» (١٠ : ٢٥١) .

(١٩) «بغية الوعاة» (١ : ١١٨) .

(٢٠) انظر «أبجد العلوم» (٢ : ٢٤٤) .

(٢١) هو من فروع علم النظر . انظر «أبجد العلوم» (٢ : ٢٠٨) .

(٢٢) علمٌ يُبْحث فيه عن الأحوال العارضة للكرة والمقادير المتعلقة بها . انظر «أبجد العلوم» (٢ : ٩٢) .

(٢٣) انظر «أبجد العلوم» (٢ : ٤٨٣) .

(٢٤) هو من فروع علم الهندسة . انظر «أبجد العلوم» (٢ : ٥١٩) .

(٢٥) «بغية الوعاة» (١ : ١١٨) .

(٢٦) أي : إطراء العلم وتعظيمه .

(٢٧) هذه عبارة «السخاوي» في «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦١) ، وقد قال في أوّله (١ : ٥) : (وكل ما أطلقت فيه شيخنا فمرادي به «ابن حجر» أستاذنا) . و «ابن حجر» هو أحمد بن علي بن محمد الكناني ، أبو الفضل ، شهاب الدين ، أصله من «عسقلان» بفلسطين ، مولده ووفاته بالقاهرة (٧٧٣-٨٥٢ هـ) . «الأعلام» (١ : ١٧٨) .

(٢٨) المُهْجة : دم القلب .

(٢٩) الخرز الأسود .

(٣٠) يقال : ماء نَجُوعٌ : نميرٌ .

(٣١) اللُّجُ : معظم الماء .

(٣٢) الصَّبا : ريحٌ مَهَبُّها من مطلع الثُّرَيَّا إلى بناتِ نَعْش .

(٣٣) تَوَهُّجُ ريح الطيب .

(٣٤) الرَّهْج والرَّهَج : الغبار ، والسحاب بلا ماء .

(٣٥) الشأوُ : السَّبَقُ .

(٣٦) من قَرَى الضيف : أضافه .

(٣٧) ضَرْبٌ من رقيقِ الديباج .

(٣٨) هذه الأبيات في «بغية الوعاة» (١ : ١١٨) . وشَرْحُ كلماتها الغريبة من «القاموس المحيط» .

(٣٩) «بغية الوعاة» (١ : ١١٧) .

(٤٠) «الضوء اللامع» (٧ : ٢٦٠) .

(٤١) ولـ «محمد بن عيسى بن عبد الرحمن الديري المقدسي» كتاب «السعادة المنقادة في شرح أنوار السعادة للكافيجي» . «هدية العارفين» (٢ : ٢٩٥) ، و «إيضاح المكنون» (٢ : ٣٢) ، و «معجم المؤلفين» (١١ : ١٠٦) .

(٤٢) «بغية الوعاة» (١ : ١١٨) و «مفتاح السعادة» (٢ : ١٢٧) .

(٤٣) «المطوّل» لـ «التفتازاني» .

(٤٤) وفي «هدية العارفين» (٢ : ٢٠٨) باسم « سيف الحق والنصرة الأحق » ، ولعلهما كتاب واحد .

(٤٥) «الضوء اللامع» (٧: ٢٦٠) .

(٤٦) ولـ «السيوطيّ» كتاب «فجر الثمد في إعراب أكمل الحمد» سؤال وَرَدَ على «الكافيجي» وهو : «الحمد لله أكمل الحمد» هل يتعين نصبه أو يجوز الجر ؟ من نسخه مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٠٢ مجاميع م)

— برلين (٦٨٨٥) و (١٤/٢٢٩٣) . طبع ضمن « الحاوي للفتاوي » (٢ : ٢٧٩) .

المصادر

١ — **«الأعلام»** لـ «الزركلي» (١ — ٨) دار العلم للملايين ١٩٧٩ م .

٢ — **«إيضاح المكنون»** لـ «إسماعيل البغدادي» مصورة عن نسخة مطبوعة في إستانبول ١٣٦٤ هـ .

٣ — **«بغية الوعاة»** لـ «السيوطي» حققه محمد أبو الفضل إبراهيم . طبع عيسى الحلبي ١٩٦٤ م .

٤ — **«حسن المحاضرة»** حققه محمد أبو الفضل إبراهيم. طبع عيسى الحلبي . الأولى ١٣٨٧ هـ .

٥ — **«روضات الجنات»** لـ «الخوانساري» مصورة عن نسخة من طبع العجم ١٣٤٧ هـ .

٦ — **«شذرات الذهب»** لـ «ابن العماد» — مكتبة القدسي ١٣٥٠ هـ .

٧ — **«الضوء اللامع»** لـ «السخاوي» . مكتبة القدسي ١٣٥٥ هـ .

٨ — **«علم التاريخ عند المسلمين»** دراسة وتحقيق لفرانز روزنثال . ترجمة صالح أحمد العلي . مؤسسة الرسالة، بيروت ، الثانية ١٤٠٣ هـ .

٩ — **«فهرس الكتب الموجودة بالدار»** لغاية سبتمبر سنة ١٩٢٥ ، **وملحقه** . دار الكتب المصرية بالقاهرة . الأولى ١٣٤٥ هـ .

١٠ — **«فهرس مخطوطات الأوقاف العامة في الموصل»** إعداد سالم عبد الرزاق أحمد ١٣٥٥ هـ .

١١ — **«فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية»** (النحو) عمل أسماء حمصي . مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٧٣ م .

١٢ — **«فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية»** عمل فؤاد سيد . دار الكتب المصرية . القاهرة ١٩٦٢ م .

١٣ — **«فهرس مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض»** إعداد علي البواب . الأولى ١٤٠٧ هـ الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

١٤ — **«فهرس المخطوطات المصورة في النحو والصرف واللغة والعروض»** إعداد علي البواب . الأولى ١٤٠٧ هـ . الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

١٥ — **«فهرس مخطوطات المكتبة العربية بالجامع الكبير بصنعاء»** .

١٦ — **«الفوائد البهية في تراجم الحنفية»** لـ «اللكنوي» . تصوير بيروت .

١٧ — **«مجموعات مخطوطة في مكتبات إستانبول»** إعداد طه محسن . الأولى — ١٤٠٦ هـ . معهد المخطوطات العربية — الكويت .

١٨ — **«مخطوطات جامعة الملك سعود»** إعداد قسم المخطوطات . إصدار عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود . الرياض ١٤٠٢ هـ .

١٩ — **«معجم المؤلفين»** لـ «كحالة» دار إحياء التراث العربي . بيروت .

٢٠ — **«مفتاح السعادة»** لـ «طاش كبري زاده» تحقيق كامل كامل بكري ، وعبد الوهاب أبو النور . دار الكتب الحديثة — القاهرة ١٩٦٨ م .

٢١ — **«نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا»** جمعها رمضان ششن . الأولى . دار الكتاب الجديد — بيروت ١٤٠٠ هـ .

٢٢ — **«هدية العارفين»** لـ «إسماعيل باشا البغدادي» صورة عن وكالة المعارف بإستانبول ١٩٥١ م .